[145] - 41 - ومن كلام له عليه السلام في الحث على صلة الرحم واستجلاب مودة الاقرباء والاحبة ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رفع ا مقامه، عن محمد بن يحى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد ا [الامام الصادق] عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لن يرغب المرء (1) عن عشيرته وان كان ذا مال وولد، وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم، هم أشد الناس حيطة من ورائه (2) وأعطفهم عليه وألمهم لشعثه (3) ان أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الامور. ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم

---

(1) نهي في صورة النفي، وانما أتى به في صورة النفي وأكده ب (لن) ارادة للتأكيد. وعشيرة الرجل: قبيلته، أي لا يعرضن الشخص بوجدانه المال والولد عن عشيرته وبني أبيه وأمه فانهما لا يغنيانه عن العشيرة. (2) أي محافظة وحماية وذبا عنه ودفاعا منه. (3) اللم: الجمع، والشعث: التفرقة، أي العشيرة أجمع الناس لتفرقة ذويها وقرابتها. (نهج السعادة ج 3) (م 10)